اشْتَدّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجي

❖ بيْن يديّ النَّص

تتقلّبُ أحوالُ النّاسِ بينَ الرّخاءِ والشِّدّةِ، ومهما عَصفتِ النّكباتُ، واشتدَّتِ المِحَنُ تبقى رياحُ الأملِ والتفاؤلِ منعشةً للرّوح، ويظَلُّ الصبرُ مِفتاحَ الفرج.

تعْرِضُ هذه الآياتُ جانباً من قصّةِ يوسُفَ النبيِّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ابنِ الكرماءِ مِنَ الأنبياءِ، فتدورُ حول موضوعَي الحسدِ من إخوةِ يوسُفَ له على تكريمِ اللهِ، واصطفائِهِ، والفتنةِ في محاولةِ امرأةِ العزيزِ استدراجَهُ للخطيئةِ، وما لَقِيَهُ مِنْ شدائدَ وصعوباتٍ، وكيفَ تغلّب على ذلك كلِّهِ بالصّبرِ العظيمِ، والحكمةِ. ونزلَتْ على الرّسولِ محمّدٍ (ﷺ) ؛ لِتُخَفِّفَ عَنْهُ ضيقَ نفسِهِ مِنْ أذى قريشٍ، ولتظلَّ عبرةً للمؤمنين جميعِهم.

س1. ما الموضوعات التي تدور حولها هذه الآيات المختارة من سورة يوسف؟

تدور هذه الآيات حول موضوعين هما:

أ. الحسد من إخوة يوسف له على تكريم الله، واصطفائه.

ب. الفتنة في محاولة امرأة العزيز استدراجه للخطيئة، وما لقيه من شدائد وصعوبات، وكيف تغلب على ذلك كلّه بالصبلر العظيم والحكمة.

س2. ما سبب حسد إخوة يوسف لأخيهم؟

حسدوه على تكريم الله، واصطفائه.

س3. كيف تغلّب يوسف عليه السلام على ما تعرّض له من شدائد وصعوبات؟

تغلّب على ذلك كلّه بالصبر العظيم والحكمة.

س4. لماذا نزلت هذه السورة على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم؟

نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم: 1. لِتُخفّفَ عنه ضيق نفسه من أذى قريش.

2. لتظلّ عبرة للمؤمنين جميعهم.

❖ الفكرة العامة التي تدور حولها السورة:

تتقلّبُ أحوالُ الناس بين الرخاء والشِدّة، ومهما عصفت النكبات، واشتدت المِحَن تبقى رياح الأمل والتفاؤل مُنعِشَةً للروح، ويظلّ الصبر مفتاح للفرج.

الفكرة الأولى (الآيات1-3): وصف القرآن الكريم وتعظيمه.

"الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ.(1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2). نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ" (3).

❖ **المعجم والدلالة:**

الر: حروف متقطعة افتتح الله بها بعض السور القرآنية وتعتبر من إعجاز القرآن.

تلك: اسم إشارة للبعيد.

آيات: جمع آية، وتعني هنا جمل القرآن الكريم وعباراته.

الكتاب: القرآن الكريم.

المبين: المُظهِر للحق من الباطل، المُوَضِّح .

تعقلون: تفهمون، تدركون، تميّزون.

نقصُّ عليك أحسن القَصَص: نحكيها ، نرويها لك، نحدّثك بها، نخبرك بها.

القَصَص: رواية الخبَر وإتباع بعضه بعضا، تتبع الأثر. **وتعني هنا أخبار الأمم السابقة. والقِصَص:** بكسر القاف، جمع قصة.

أوحينا إليك هذا القرآن: أنزلناه عليك، ألهمناك إياه.

وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ: غير العارفين؛ أي: ما كنت تدري ما الكتاب، ولا الإيمان، ولا تدري شيئا عن أخبار الأمم السابقة قبل أن يوحي الله إليك.

❖ **قضايا نحوية وصرفية:**

تِلْكَ :اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ. **آياتُ:** خبر، وهو مضاف. **الْكِتابِ:** مضاف إليه مجرور.

الْمُبِينِ: صفة مجرورة.

إِنَّا: إن: حرف توكيد ونصب. **نا:** ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ . **أَنْزَلْناهُ:** أنزل: فعل ماض مبني على السكون. نا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به الأول. **قُرْآناً:** حال منصوب. **عَرَبِيًّا:** صفة منصوبة. **لَعَلَّكُمْ:** لعل: حرف ترجي ونصب. الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لعل والميم للجمع. **تَعْقِلُونَ:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل.

نَحْنُ: (ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ) . **نَقُصُّ:** (فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة الفعلية في محل رفع خبر.) **أَحْسَنَ:** (مفعول به منصوب) **الْقَصَصِ:** مضاف إليه.) **بِما : (الباء حرف جر)**، (ما مصدرية) **أَوْحَيْنا:(أوحى:** فعل ماض مبني على السكون، **نا:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول في محل جر) **هذَا:(ذا:** اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به والها للتنبيه). **الْقُرْآنَ:** (بدل من اسم الإشارة) **وَإِنْ:** الواو حالية وإن مخففة من إن الثقيلة واسمها ضمير الشأن

والجملة حالية) **كُنْتَ (كان:** فعل ماض ناقص مبني على السكون. **والتاء:** ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان . **لَمِنَ الْغافِلِينَ** : اللام الفارقة . **الغافلين:** اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

المعنى الصرفي لكل من: المبين : اسم فاعل (من الفعل أبانَ). **عربيا:** اسم منسوب. **أحسن:** اسم تفضيل. **الغافلين:** اسم فاعل.

المبنى الصرفي (الوزن الصرفي) لكل من: المُبين: المُفعِل. **نقُصّ:** نفعُل. **الغافلين:** الفاعلين.

المادة المعجمية(الأصل اللغوي، الجذر اللغوي) لكل من: المُبين: بَيَنَ. **تعقلون:** عقل. **نقُصُّ:** قَصَصَ، **أوحينا:** وحي. **الغافلين:** غفل.

مضاد كل من : مبين: غامض، خفيّ. **الغافلين:** العارفين، الواعين.

❖ **أسئلة إثرائية:**

1. بم وصف الله تعالى القرآن الكريم كما ورد في الآيات السابقة؟

الكتاب المبين العربي يقصّ أحسن القَصَص.

2. لماذا أنزل الله القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم بلغة عربية فصيحة؟

أ. لأن الرسول يجاهر بالدعوة في أمة عربية ولا بد له من معجزة تدل على صدق بلاغه؛ فأنزل الله القرآن بلغتهم ليتحدّاهم فيما يبرعون فيه ؛ فكل رسول تأتي معجزته من جنس نبوغ قومه.

ب. لعلهم يفهمونه ويتدبرون أوامره ونواهيه ويدركون أن هذا الكتاب ليس من كلام البشر.

3. ما دلالة الإشارة لـ (آيات الكتاب) باسم الإشارة للبعيد (تلك)؟

دلالة على تعظيم آيات الكتاب وعلو مكانته.

4. من المخاطَب في قوله تعالى:(نحن نقص عليك أحسن القصص)؟

المخاطب هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

5. على من يعود الضمير (الهاء) في قوله تعالى: (وإن كنت من قبله لمن الغافلين)؟

يعود الضمير على القرآن الكريم.

6. لماذا تحدث الله عن نفسه بصيغة الجمع بقوله:(إنا أنزلناه، نحن نقص، بما أوحينا)؟

للتعظيم، فعندما يتكلم الله سبحانه وتعالى عن فعل يأتي بضمير الجمع؛ لأن كل فعل يتطلب وجود صفات متعددة، وإذا تكلم عن الذات لا بد أن يُوحِّد. "يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ". "إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي".

7. لماذا وصف الله عزّ وجلّ القصة بأنها أحسن القصص؟

وصف الله عز وجل سورة يوسف بأنها من أحسن القصص لعدة أسباب، منها:

1.عالجت مسائل اجتماعية نفسية أخلاقية.

ب. جاءت متكاملة البناء الدرامي من أولها إلى آخرها في السورة نفسها.

ج. بدأت برؤيا وانتهت بتحقيق هذه الرؤيا.

8. ما المعنى الذي تفيده الباء في قوله تعالى: (بما أوحينا إليك)؟ وما نوع (ما)؟

الباء تفيد: السببية . **ونوع ما :** مصدرية.

9. **ما المقصودة بالغفلة في قوله تعالى: (وإن كنت من قبله لمن الغافلين)؟**

غفلة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعدم معرفته بأخبار الأمم السابقة قبل نزول القرآن بها.

❖**الفكرة الثانية (الآيات4-6): رؤيا يوسف وموقف أبيه منها.**

"إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4). قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5). وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آَلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (6).

❖ **المعجم والدلالة:**

الرُّؤْيَا: مصدر رأَى، **ما يراه المرء في النوم ، والجمع :** رُؤَىً (بالتنوين).

الرؤية: ما يراه المرء في اليقظة و المعاينة، **والجمع :** رُؤَى (بدون تنوين).

يكيدوا لك: يحسدوك ويؤذوك.

عدو مبين: ظاهر العداوة.

يجتبيك: يختارك، يصطفيك.

تأويل الأحاديث: تفسير الأحلام.

❖ **قضايا نحوية وصرفية:**

" إذ قال يوسف لأبيه".

إِذْ: ظرف زمان يتضمن معنى الشرط.

يُوسُف: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لِأَبِيهِ: اللام حرف جر وأبيه اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

" يا أَبَتِ إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين".

يا: أداة نداء.

أَبَتِ: منادى منصوب لأنه مضاف لياء المتكلم المحذوفة و
علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها مناسبة الحرف المحذوف وقد عوض عن الياء المحذوفة بالتاء والجملة في محل نصب مقول القول .

إِنِّي :إن: حرف توكيد ونصب. الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ.

رَأَيْتُ: رأى: فعل ماض مبني على السكون. **والتاء :** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أَحَدَ عَشَرَ: اسم مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

كَوْكَباً: تمييز منصوب.

وَالشَّمْسَ: اسم معطوف على أحد عشر منصوب.

رَأَيْتُهُمْ: رأى: فعل ماض مبني على السكون. **والتاء :** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. **والهاء :** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ساجِدِينَ: مفعول به ثان منصوب لرأيتهم.

"قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ على إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" .

بُنَيَّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم. **والياء :** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

لا تَقْصُصْ: لا: حرف نهي وجزم. **تقصص :** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

رُؤْياكَ: رؤيا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. **والكاف:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

عَلى إِخْوَتِكَ: إخوة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

فَيَكِيدُوا: الفاء فاء السببية. **يكيدوا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. **والواو:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

كَيْداً : مفعول مطلق منصوب.

إِنَّ الشَّيْطانَ : إنّ: حرف توكيد ونصب. **الشيطان:** اسم إنّ منصوب.

عَدُوٌّ: خبر إن مرفوع. **مُبِينٌ:** صفة مرفوعة

"وكذلك يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ . إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ".

يَجْتَبِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. **والكاف:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . **رَبُّكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **والكاف** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وَعَلى آلِ يَعْقُوبَ: يعقوب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

عَلى أَبَوَيْكَ:. أبويك: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.

إِبْراهِيمَ: بدل من أبويك. **وَإِسْحاق:** معطوف على إبراهيم.

إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ: إن: حرف توكيد ونصب. **ربّك:** اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليم: خبر إن مرفوع.

المعنى الصرفي لكل من: الرؤيا: مصدر صريح، **ساجدين:** اسم فاعل.

الوزن الصرفي لكل من: **كوكب:** فَعْلَل ، **تأويل:** تفعيل. **يجتبيك: يفتَعِلُك.**

الأصل اللغوي لكل من: **يجتبيك:** جبيَ، **يُتِمّ:** تمَمَ، **تأويل: أوَلَ، بُنَيّ:** بَنَوَ.

سبب منع الأسماء الآتية من الصرف: **يوسف، يعقوب، إبراهيم، اسحاق:** لأنها أعلام أعجمية.

سبب صرف كلمة الأحاديث: لأنها مُعَرَّفة.

التذوق الجمالي:

الصورة الفنية في: "إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين": صوّر إخوة يوسف بالكواكب. وأمه وأباه بالشمس والقمر.

الغرض من النداء في قوله تعالى: "يا بُنيّ": التحبب.

الغرض من النهي في قوله تعالى: لا تقصص رؤياك: النصح والإرشاد.

الأسلوب الوارد في قوله تعالى: "يا بنيّ لا تقصص رؤياك على إخوتك": أسلوب نداء. وأسلوب نهي.

أسئلة إثرائية:

1. ماذا رأى يوسف عليه السلام؟

رأى يوسف –عليه السلام– أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر ساجدين له.

2. من المقصود بالشمس والقمر في الآية الرابعة؟

المقصود بالشمس والقمر والدا يوسف عليه السلام.

3. لماذا قال يعقوب لابنه يوسف(عليهما السلام) : (لا تقصُص رؤياك على إخوتك)؟

قال يعقوب ليوسف عليهما السلام ألاّ يقصُص رؤياه على إخوته؛ كي لا يكيدوا له حسدا.

4. اشتملت هذه الآيات على كرامات اختص الله عز وجل بها يوسف. اذكرها.

أ. يجتبيك ربك. ب. يعلمك من تأويل الأحاديث. ج. يتم نعمته عليك.

5. ما دلالة رؤيا يوسف عند أبيه يعقوب؟

علم أنه سيكون ليوسف شأن عظيم، وأن الله اصطفاه للنبوة، وسينعم عليه في الدنيا والآخرة.

6. لماذا استُخدم جمع المذكر السالم(ساجدين) في الحديث عن الشمس والقمر والكواكب وهي غير عاقل؟

لأن المقصود بالشمس والقمر والكواكب أبواه وإخوته فقال (ساجدين) من حيث المعنى لا اللفظ.

7. ما المقصود بالنعمة في قوله تعالى: "ويتم نعمته عليك".

النبوّة والرسالة.

*** الفكرة الثالثة (الآيات7-10): إجماع إخوة يوسف على قتله والكَيْد له.**

"لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ (7) إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (8) اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (9) قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ" (10).

*** المعجم والدلالة:**

آيات: مواعظ وعبر.

السائلين: من سألوا الرسول عليه السلام عن خبر قصة يوسف وإخوته.

عصبة: الجماعة من الناس (لفظ يدل على ما زاد على عشرة).

ضلال مبين: خطأ واضح. خطأ ظاهر.

اطرحوه أرضا: ألقوه في أرض بعيدة عن أبيه.

يخلُ: يخلص لكم حبّ أبيكم، وإقباله عليكم. يَصْفُو.

صالحين: تتوبون إلى الله وتستغفرون من بعد ذنبكم. مستقيمين على الحق.

غيابة الجبّ: الجزء المختفي من البئر في أسفلها.

يلتقطه: يأخذه.

السيارة: القافلة من المسافرين والتجار.

فاعلين: عازمين على فعلتكم.

*** الأسئلة:**

1. بماذا اتهم إخوة يوسف أباهم ؟ ولماذا؟ اتهموه بالضلال المبين، ويقصدون خطأه وخروجه عن الصواب. السبب: لأن أباهم يحب يوسف وأخاه أكثر منهم وهم عصبة.

2. ما الذي دفع إخوة يوسف إلى الكيد له؟ حسدهم ليوسف، وحب أبيه له أكثر منهم.

3. ما النتيجة المترتبة على التخلص من يوسف كما ظن إخوته؟ يخلص لهم حب أبيهم ويُقبِل عليهم. ويكونوا من بعده قوما صالحين.

4. على من يعود الضمير في (من بعده)؟ على يوسف عليه السلام.

5. نذكر الآراء المختلفة التي طرحها إخوة يوسف للتخلص منه.

الآراء هي: أ. أن يقتلوا يوسف. ب. أن يلقوه في مكان بعيد. ج. أن يلقوه في الجُبّ.

6. وضح معنى كلمة (السيارة) كما وردت في الآيات، ثم اذكر معنيين حديثين لهذه الكلمة.

كلمة السيارة تعني القافلة، وصارت تستخدم بعد ذلك صفة للكواكب المعروفة(عُطارد، والمريخ، وزُحل) وهي تستخدم اليوم بمعنى المركبة التي نستقلها في تنقلنا من مكان لآخر.

7. ما نوع اللام في قوله تعالى: (لَيوسف وأخوه...)؟ وما فائدتها؟ لام الابتداء. تأكيد معنى الجملة.

8. ما غاية إخوة يوسف عليه السلام من إبعاده عن أبيه؟ كي يخلص لهم حب أبيهم ويقبل عليهم.

9. أضمر إخوة يوسف التوبة قبل الذنب. علل ذلك. عزموا على التوبة قبل صدور الذنب منهم؛ تسهيلا لفعله، وإزالة لشناعته.

*** قضايا نحوية وصرفية:**

* **يوسف:** اسم مجرور وعلامة الجرّ الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

* **آيات:** اسم كان مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

* **ليوسف:** اللام: لام الابتداء (يوسف) مبتدأ مرفوع.

* **أحب:** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* **ونحن عصبة:** واو الحال. **نحن:** ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. **عصبة:** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة الاسمية في محل نصب حال.

* **أبانا:** اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الألف لأنه من الأسماء الخمسة. نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* **اقتلوا:** فعل أمر مبنيّ على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. ***يخل:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه واقع في جواب الطلب.

* **أبيكم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

***قوماً:** خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

***لا تقتلوا:** لا: حرف نهي وجزم. تقتلوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون لأنه من

الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

* **يلتقطه:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب.

* **فاعلين:** خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الوزن الصرفي لكل من: يخل: يفع. **ألقوه:** أفعوه. **مبين:** مُفعِل.

الأصل اللغوي لكل من: السائلين: سأل. **مُبين:** بَيَن. **يخلُ:** خَلَوَ. **ألقوه:** لَقِيَ. **السيّارة:** سَيَر

المعنى الصرفي لكل من: أحبّ: اسم تفضيل. **مُبين:** اسم فاعل. **السيّارة:** صيغة مبالغة. **ضلال:مصدر.**

التذوق البلاغي:

* يخل لكم **وجه** أبيكم: مجاز مرسل علاقته الجزئية.

***ما غرض كل من: الأمر، في: (اقْتُلُوا يُوسُفَ):** الالتماس. **والنهي، في:(لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ):** الالتماس.

* **(اقتلوا، لا تقتلوا):** طباق سلب.

*** الفكرة الرابعة: محاولة إخوة يوسف إقناع أبيهم باصطحابه معهم. (11– 14)**

قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (11) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُواْ بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (13) قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ". (14)

*** المعجم والدلالة:**

تأمَنّا: تجعلنا أُمناء على يوسف.

لناصحون: لقائمون بمصالِحِه ونشفق عليه ونرعاه.

أرسله: ابعثه. **يرتع:** يلهو وينعُم بما لذ وطاب. **يلعب:** يُسابق.

إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ: سنراعيه ونحميه من كل ما تخاف عليه.

ليحزنني أن تذهبوا به: يشُقّ عليّ مفارقته. يؤلمني فراقه ولا أصبر على ذلك.

وأنتم عنه غافلون: مشغولون عنه

*** أسئلة إثرائية**

1. ماذا طلب إخوة يوسف من أبيهم؟ وماذا كان ردّه؟

طلبوا من أبيهم أن يرسل يوسف معهم ليرتعوا ويلعبوا.، وكان رده: (أ) إنه ليحزنه أن يذهبوا به.(ليؤلمه فراقه ولا يصبر على ذلك). (ب) إنه يخاف أن يأكله الذئب وهم عنه غافلون.

2. ما دلالة قوله تعالى: "قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف"؟

دلالة على أن إخوة يوسف طلبوا من أبيهم أكثر من مرة أن يرسل يوسف معهم، وفي كل مرة كان أبوهم يرفض طلبهم خوفا على يوسف منهم.

3. ما دلالة قوله تعالى على لسان يعقوب عليه السلام: (إنه ليحزنني أن تذهبوا به)؟

دلالة على أنه يشق عليه مفارقة يوسف لحبه الشديد له، ودلالة على عدم ثقته بإخوته.

4. علل رفض يعقوب إرسال يوسف عليهما السلام مع إخوته.

لأنه : (أ) يحزنه بعد يوسف عنه. (ب) يخاف أن يأكله الذئب وهم غافلون عنه.

5. كيف أقنع إخوة يوسف أباهم لإرسال يوسف معهم؟ (اذكر الأسباب التي أقنع بها إخوة يوسف أباهم لإرسال يوسف معهم).

ألحّوا على أبيهم بأن يرسله معهم وأقنعوه بأنهم سيرعونه ويقومون بمصالحه، وأنه سيرتع ويلعب، وسيحفظونه من كل سوء ومكروه، وأنهم جماعة أقوياء؛ فلا يمكن للذئب أن يتفرد به.

6. ما الغرض الذي يفيده الاستفهام في قوله تعالى: (ما لك لا تأمنا على يوسف)؟

التعجب والإنكار.

7. بم ردّ إخوة يوسف على خوف أبيهم؟

قالوا بأنهم عصبة، ولن يتمكن أحد من إلحاق الضرر به.

*** قضايا نحوية وصرفية:**

***يا أبانا:** يا حرف نداء. أبانا: منادى منصوب وعلامة النصب الألف لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف .والنا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

***ما لك:** ما: اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ. لك: شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

*** لا تأمنّا: لا:** نافية . **تأمنّا:** مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على النون لمناسبة الإدغام **نا:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. **والفاعل:** ضمير مستتر تقديره أنت .

***لناصحون: اللام:** اللام المزحلقة، **ناصحون:** خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

***ليحزنني:** اللام: لام المزحلقة. **يحزنني:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **والنون:** للوقاية . **والياء:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

***أن تذهبوا: أن** حرف مصدري . **تذهبوا** : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من

الأفعال الخمسة. **والواو:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. **والمصدر المؤوّل** (أن تذهبوا) في محلّ رفع فاعل يحزن.

*** الفكرة الخامسة: كذب إخوة يوسف على أبيهم ومحاولة إقناعه بصدقهم. (15- 18)**

"فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ (15) وَجَاؤُواْ أَبَاهُمْ عِشَاء يَبْكُونَ (16) قَالُواْ يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (17) وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ" (18).

*** المعجم والدلالة:**

أجمعوا: عزموا وصمموا. **أن يجعلوه:** يلقوه. **أوحينا:** ألهمنا، أعلمنا. **لتنبئنّهم:** لتخبرنّهم.

أمرهم هذا: صنيعهم هذا. (إلقاء يوسف في غيابة الجبّ). **وهم لا يشعرون:** وهم لا يعلمون أنك يوسف.

عشاء: أول ظلام الليل، وقت المساء. **نستبق:** نتسابق في الرمي أو العدو.

متاعنا: ثيابنا وحاجاتنا. **بمؤمن:** بمصدق. **دم كذب:** دم مكذوب.

سوّلت: زيّنت، حسّنت، سهلت وهيّأت. أمرا: مكيدة، سوءاً.

صبر جميل: صبر خالص لوجه الله لا جزع فيه ولا شكاية.

والله المستعان: بالله أستعين. **تصفون:** تقولون عما حدث مع يوسف.

*** أسئلة إثرائية:**

1. ما الأمر الذي أجمع عليه إخوته؟ أجمعوا أن يلقوه في غيابة الجبّ.

2. ماذا أوحى الله عزّ وجلّ إلى يوسف عندما ألقاه إخوته في الجُبّ؟ (بم بشّر الله تعالى موسى وهو في البئر؟)

أوحى الله-عزّ وجلّ- إلى يوسف عندما ألقاه إخوته في الجُبّ أنه سوف ينبئهم بما فعلوه به وهم لا يشعرون.

3. ما الفائدة من قوله تعالى:(وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا)؟

فيه تهدئة ليوسف عليه السلام، وإزالة لهمّه والوحشة التي في قلبه، وفيه تبشير له بالخلاص من المحنة وما سيؤول إليه أمره.

4. ما دلالة قوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وهم لا يشعرون)؟

تدل الآية على تبشير يوسف بأن الله سيُنجيه مما وقع فيه، وسيجمعه بأهله وإخوته على وجه العز والتمكين له في الأرض.

5. لماذا اختار إخوة يوسف وقت العشاء ليخبروا أباهم بادعائهم؟

اختار إخوة يوسف وقت العشاء ليخبروا أباهم بادعائهم؛ ليكون إتيانهم متأخرا عن عادتهم، **ولأنهم** خافوا أن تخدعهم حركاتهم، ويفضحهم تلعثمهم، وتنكشف سيماهم(ملامح وجوههم) الكاذبة أمام أبيهم؛ فاختاروا وقت العشاء لأنه أخفى للوجه من النهار وأستر للفضائح.

6. لماذا جاء إخوة يوسف يبكون ؟

ليكون بكاؤهم دليلا لهم، وقرينة على صدق ادعائهم بأنهم فقدوا أخاهم بوسف.

7. قال تعالى على لسان إخوة يوسف: (فأكله الذئب)، وكانوا كاذبين، ما الدليل على كذِبهم؟

الدليل على كذِبهم أنّ قميصه سليم لم يتمزق.

8. ما هو الصبر الجميل؟ هو الصبر الذي لا جزع معه، ولا شكوى فيه إلا الله تعالى.

9. ما المقصود باسم الإشارة(هذا) في قوله تعالى: (لتنبئنهم بأمرهم هذا)؟ (ما الأمر الذي سيُنبِّئ يوسفُ إخوتَه به)؟ إلقاء يوسف في البئر.

10. ماذا ادّعى إخوة يوسف بعد عودتهم عند أبيهم من غير يوسف؟

إنا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ، وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا، **فأكله الذئب.**

11. ما المقصود بكلمة(أمرا) في قوله تعالى: "بل سوّلت لكم أنفسكم أمرا"؟

المقصود بكلمة(أمرا): مكيَدة و سوء.

11. ما العُذر الذي تعذّر به إخوة يوسف لتبرير كذبهم بأنّ الذئب أكل يوسف؟ (ما الحُجّة التي ذكرها....)؟ إنا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ، وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا.

12. ما الدليل الذي ساقه إخوة يوسف لإقناع أبيهم بصدق ادعائهم؟ وما علامة كذبهم؟

جاءوا على قميصه بدم كذب. وعلامة كذبهم أن القميص سليم لم يتمزق.

*** قضايا نحوية وصرفية:**

***أباهم:** مفعول به منصب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

***يبكون:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو : ضمير

متصل مبني في محل رفع فاعل. **والجملة الفعلية (يبكون)** في محل نصب حال.

ما أنت بمؤمن:** ما: نافية عاملة عمل ليس.أنت:** ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع اسم ما

***الباء** حرف جرّ زائد . **مؤمن:** اسم مجرور لفظا منصوب محلّا خبر ما.

***صادقين:** خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

***بل:** حرف عطف يفيد الإضراب.

***صبر:** خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره صبري . **جميل:** نعت مرفوع

***ما:** اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ بحرف الجر.

* **المعنى الصرفي لكل من: (مؤمن، صادق:** اسم فاعل**)، (جميل: صفة مشبهة)، (المستعان:** اسم مفعول**)، (كَذِب، صبْر:** مصدر**).**

* **الأصل اللغوي لكل من : (لتنبئنّهم:** نبأ**)، (بمؤمن:** أمن**)، (سوّلت:** سول**)، (المستعان:** عون**)، (تصفون:** وصف**).اة**

* **الوزن الصرفي لكل من: (يبكون:** يفعون**)، (المُستعان:** المُستَفعَل**)، (تصفون:** تَعِلون**).**

* **الفكرة السادسة: نجاة يوسف والتمكين له في الأرض. (19 – 22)**

{وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ(19) وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنْ الزَّاهِدِينَ(20) وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ(21) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ(22) }.

***المعجم والدلالة:**

واردهم: الرجل المُكَلَّف بجلب الماء لهم.

أدلى دلوه: أنزل دلوه في البئر.

دلو: اسم جامد لما يُستقى به. جمعها:(دِلاء) . **(الوعاء/الإناء الذي يُنشَل الماء بواسطته من البئر)**

بشرى: خبر سار ومفرح، تجمع على (بشريات).

غلام: صبي، تجمع على (غلمان).

وأسروه: أخفوه عن الناس؛ ليبيعوه كالبضاعة.

بضاعة : كل ما أعد للتجارة، جمعها بضائع.

والله عليم بما يعملون: والله ذو علم بما يعمله باعة يوسف ومشتروه في أمره.

شروه: باعوه (باع الوارد وأصحابه يوسف). **ضدها:** اشترى.

بخس: نَقْص، قليل، زهيد.

بثمن بخْس: بثمن مبخوس منقوصٍ , فوضع " البخس " وهو مصدر مكان " مفعول " , كما قيل:: بِدَمٍ كَذِبٍ وإنما هو " بدم مكذوب فيه ".

دراهم: عملة فضية قديمة، جمع درهم، اسم جامد أعجميّ.

معدودة: قليلة العدد.

دراهم معدودة: دراهم ناقصة غير وافية؛ لزهدهم فيه.

كانوا فيه من الزاهدين: الزهد: قلة الرغبة في الشيء. أي أن من باعوه لا يرغبون فى بقائه معهم.

أكرمي مثواه: اجعلي مكان إقامته كريما مُرْضِيا، (أحسني معاملته) .

مثواه: مُقامه، مكان إقامته. (الجمع: المثاوي).

عسى: فعلٌ ماضٍ جامد من أخوات (كاد) يفيد الترجي.

عسى أن ينفعنا: لعلّنا نستفيد من خدمته.

أو نتّخذه ولدا: أو نقيمه عندنا مقام الولد.

مَكَّنّا ليوسف: جعلنا له مكانة عظيمة. ثبّتناه

تأويل الأحاديث : تفسير الأحلام.

غالب على أمره: لا رادَّ لقضائه، لا يرد حكمه راد.

بلغ أشدّه: بلغ كمال قوته المعنوية والحسية.(العقلية والجسدية).

آتيْناه: أعطيناه. **حُكما وعلما:** عقلا وعلما. **أمر الله :** ما قدّره وأراده .

وكذلك نجزي المحسنين: المؤمنين الصَّابِرِينَ عَلَى النَّوَائِبِ.

***أسئلة إثرائية:**

1. على من يعود الضميران(الواو)، و(الهاء) في: (وشَرَوْه)؟

يعود الضمير (الواو) على السيارة. والهاء: على يوسف.

2. من الذين باعوا يوسف بثمن بخس؟ السيارة الذين انتشلوه من البئر.

3. ما دلالة قوله تعالى: (وشَرَوْه بثمن بخس دراهم معدودة)؟

دليل على أنهم غير راغبين فيه، وهم لا يعلمون بنبوّته, ولا يعرفون منزلته عند الله. وفيه أيضا دليل على شدة الظلم؛ إذ بخّسوا في ثمنه.

4. ما الفرق بين الفعلين: (شرى)، و (اشترى)؟

شرى: سلّم البضاعة واستلم الثمن. أما (اشترى) فمعناها : أخذ السلعة ودفع الثمن.

5. علل: كان الذين باعوه زاهدين فيه، وباعوه بثمن بخس؟

لأنهم كانوا لا يرغبون فى بقائه معهم؛ خوفا من أن يظهر من يطالبهم به ويأخذه منهم .

كما أنهم لا يعلمون بنبوّته, ولا يعرفون منزلته عند الله.

6. على من يعود الضميران:(الواو)، و(الهاء) في: (وأسرّوه بضاعة)؟

يعود الضمير (الواو) على وارد القافلة وأصحابه. والهاء: على يوسف.

7. لماذا أخفى وارد القافلة وأصحابه أمر يوسف عن بقية تجار القافلة؟

أخفى وارد القافلة وأصحابه أمر يوسف عن بقية تجار القافلة خوفا من أن يشاركوهم في ثمنه بعد أن يبيعوه.

8. ما المحنة التي مرّ بها يوسف في قوله تعالى:" وشروه بثمن بخس" ؟

محنة العبودية والاسترقاق، وهذه هي المحنة الثانية بعد محنة كيد إخوته وإلقائه في البئر.

9. ما دلالة قوله تعالى: "والله غالب على أمره"؟

دليل على بيان قدرة الله– تعالى– ونفاذ مشيئته.

10. علل: طلب الذي اشترى يوسف من امرأته أن تُكرِم مثواه.

عسى أن ينفعهم في قضاء مصالحهم، أو يتخذوه ولدا.

11. ورد في الآيات السابقة بعض مظاهر رعاية الله تعالى ليوسف عليه السلام. وضح ذلك.

(ما الكرامات التي منحها الله تعالى يوسف عليه السلام؟)

أ. إنجائه من إخوته، وانتشاله من البئر. ب. يسّر له أن يشتريه عزيز مصر ويعطف عليه. ج. علمه الله تأويل الرؤيا. د. لمّا بلغ أشده أعطاه الله حكما وعلما.

هـ. مكّن الله ليوسف في أرض مصر، حتى صار أهلا للأمر والنهى فيها.

12. وضّح المقصود في قوله تعالى: "وكذلك مكنا ليوسف في الأرض".

كما أنجينا يوسف و يسرنا له أن يشتريه عزيز مصر، ويعطف عليه، جعلنا هذا مقدمة لتمكينه في أرض مصر، ويصير أهلا للأمر والنهى فيها.

*** قضايا صرفية ونحوية:**

***بشرى:** منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب نكرة مقصودة .

***دراهم:** بدل من ثمن مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

***أكرمي:** فعل أمر مبنيّ على حذف النون. والياء: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

***أن ينفعنا:** المصدر المؤوّل (أن ينفعنا) في محلّ رفع فاعل عسى.

* **ولداً:** مفعول به ثان منصوب .

* **لنعلمه:** لام التعليل، **نعلّمه:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة. والها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

***حكماً:** مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الفتحة .

***المحسنين:** مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

***إعراب كلّ مِن:**

واردهم، دلوه، مثوى، أشدّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يوسف، مصر: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

الأحاديث: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكثر: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

***الأصل اللغوي لكل من: (أدلى:** دلو)، **(أسرّوا:** سرر)، **(شروْه:** شري)، **(نتخذه:** تخذ)، **(تأويل:** أول).

*** الوزن الصرفي لكل من: (شروه:** فَعَوْه)، **(دراهم:** فَعالل)، **(معدودة** : مفعولة)، **(نتّخذه:** نفتعله).

*** المعنى الصرفي لكل من: (واردهم:** اسم فاعل)، **(سيّارة:** صيغة مبالغة)، **(الزاهدين:** اسم فاعل)، **(بخس:** صفة مشبهة)،**(مثوى:** اسم مكان)، **(تأويل: مصدر لفعل غير ثلاثي)، (أكثر: اسم تفضيل) (غالب: اسم فاعل).**

في كلمة(عشاء) إعلال بالقلب، قلبت الواو همزة لأنها متطرفة بعد ألف زائدة.

*** التذوق البلاغي:**

بدم كذِب: الوصف بالمصدر (كذِب) فيه مبالغة.

***بثمن بخس دراهم معدودة:** كناية عن قلتها ، وضعف قيمتها.

***أكرمي مثواه:** مجاز مرسل علاقته المحلية ذكر المحل وأراد الحال.

*** مكنا ليوسف في الأَرْض:** مجاز مرسل علاقته الكلية ذكر الكل وأراد مصر.

عسى أن ينفعنا: أسلوب رجاء

وأسرّوه بصاعة: شبه يوسف بالبضاعة.

*** الفكرة السابعة: محنة يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز، وفشلها في استدراجه للخطيئة.**

الآيات من{23 – 29}

{ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ(23) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رأى بُرْهَانَ رَبِّهِ كذلك لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ(24) وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(25) قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ(26) وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ(27) فَلَمَّا رأى قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ(28) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ(29) }.

*** المعجم والدلالة: المراودة:** الرفق في الطلب.

راودته: طالَبَتْهُ بلين ورفق. خادعته، أغْرَته .استدرجته للخطيئة. **غلّقت الأبواب:** أحكمت إغلاقها.

الزيادة في الفعل(غلّقت) تفيد المبالغة. والأبواب فيها تكرار

هيت لك: تهيأت لك. **معاذ الله:** أعتصم بالله وأستجير من الذي تدعونني إليه.

مثواي: منزلتي، أصلها (ثوي). **همّت به:** العزم والقصد والتصميم على الفاحشة.

هم: عزم على القيام. **برهان:** الحجة الواضحة يجمع على براهين، من (برهن) .

ربّي: سيدي (عزيز مصر.). **لنصرف:** لنبعد. **السوء:** المنكر تجمع على مساوئ .

الفحشاء: ما عظم قبحه من الذنوب، وقصد بها الزنا جمعها (فواحش).

المخلَصين: المُطَهّرين من كل شائبة. **استبقا:** تسابقا نحو باب القصر. **قدت:** شقت وقطعت.

جزاء: عقاب. **ألفيا:** وجدا. **دُبُر:** من الخلف، تجمع على (أدبار).

أ. إبراهيم علاونة

سيدها: زوجها. **عذاب أليم:** موجع، مؤلم. **قُبُل: من** الأمام. **كيدكن:** حيلكن ومكركن.
استغفري: اطلبي المغفرة. **الخاطئين:** الآثمين.

*** أسئلة إثرائية:**

1. ما هي السُّبُل التي اتبعتها امرأة العزيز لاستدراج يوسف للفاحشة؟

أ. راودته عن نفسه. ب. غلّقت الأبواب. قالت: هيْت لك.

2. تحدثت الآيات عن محنة وقع فيها يوسف عليه السلام. ما هي؟

الفتنة؛ حيث راودته امرأة العزيز عن نفسه.

3. ما ردة فعل يوسف على ما كان من امرأة العزيز؟

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ، وأسرع نحو الباب ليهرب.

أ. لأن الزنا منكر يعاذ بالله منه. ب. لأن زوجها عزيز مصر أحسن مثواه فلن يخونه.

4. لماذا طلب عزيز مصر من يوسف عليه السلام ألا يذكر ما كان من زوجته لأحد؟

خوفا من الفضيحة، وحفاظا على كرامته وكرامتها .(حفاظا على كرامة بيته).

5. **في الآيات ما يوضّح ان يوسف من عباد الله المخلَصين، نبيّن ذلك.**

أ. أن الله عزّ وجلّ علّمه تأويل الرُّؤى. ب. أن الله عز وجل عصمه من الوقوع في الفاحشة.

6. لماذا وقى الله يوسف من الوقوع في الفاحشة؟

لأنه من عباد الله المخلصين.

7. لماذا امتنع ما به من هم؟

لأنه رأى برهان ربه وهو النبوة ولِيصرف عنه السوء والفحشاء.

8. كيف دافع كل منهما عن نفسه أمام سيدها؟

اتهمته بأنه يريد فعل السوء واقترحت السجن أو العذاب.

قال : هي راودتني عن نفسي.

9. ما المعنى المستفاد من الزيادة في الفعل: (استغفري)؟

معنى الزيادة في الفعل استغفري: الطلب.

*** قضايا صرفية ونحوية**

معاذ: مصدر ميمي. مثواي: اسم مكان. الظالمون: مفردها (ظالم) اسم فاعل.

* **معاذ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* **ربيّ:** خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة للياء. والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

المخلَصين : جمع المخلص، اسم مفعول.

السوء: مصدر ساء. جزاء : مصدر (جزى). سوءاً: مصدر ساء. أليم: صفة مشبهة.

ألفيا سيدها لدى الباب: ألفى: فعل ماض مبني على الفتح. **الألف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. سيدها: سيد: مفعول به أول منصوب وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.**

لدى: ظرف مكان مبني في محل نصب مفعول به ثان، وهو مضاف. الباب: مضاف إليه مجرور.

***ما جزاء: اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ. جزاء: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.**

***أن يسجن: حرف مصدريّ. يسجن: فعل مضارع مبنيّ للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.**

ويجوز إعراب (ما) : حرف نفي. جزاء: مبتدأ مرفوع. وخبره المصدر المؤول من (أن يسجن)

شاهد: اسم فاعل. **الصادقين:** اسم فاعل. **كيد:** مصدر الفعل كاد. **عظيم:** صفة مشبهة. **الخاطئين:** اسم فاعل.

*قُد: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

* يوسف: منادى مبنيّ على الضم في محلّ نصب (علم مفرد).

التذوق البلاغي:

*التورية: "إنه ربي" فالمعنى القريب الله سبحانه وتعالى، والقرينة الدالة "معاذ الله" والمعنى البعيد هو المالك والسيد وهو المراد.

*المقابلة: إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ الْكَاذِبِينَ *إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ الصَّادِقِينَ.

إجابات الوحدة الأولى : من سورة يوسف

الفهم والاستيعاب:

1. رأى يوسف عليه السلام أحد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين له.
2. المقصود بالشمس والقمر والدا يوسف عليه السلام.
3. قال يعقوب ليوسف عليهما السلام ألا يقصص رؤياه على إخوته؛ كي لا يكيدوا له حسداً وغيرة.
4. أوحى الله . عز وجل ليوسف –عليه السالم– أنه سوف ينبئهم عندما ألقاه إخوته في الجب بما فعل إخوته به وهم لا يشعرون .
5. الآراء هي: أ. أن يقتلوا يوسف. ب . أن يلقوه في مكان بعيد. ج . أن يلقوه في الجبّ .
6. العقوبة التي اقترحت امرأة العزيز إيقاعها بيوسف عليه السلام هي: 1. السَّجن 2. العذاب الأليم.
7. **الأقوال:**1. هيت لك . 2. ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يُسجن أو عذاب أليم.

الأفعال: 1: غلّقت الأبواب . 2: قدّت قميصه من دبر. 3: همّت به.

8. المقصود ب" يوسف أعرض عن هذا "اترك ذكر ما كان من امرأة العزيز، ولا تذكره لأحد".

المناقشة والتحليل:

1. الدليل على كذبهم أنّ قميصه سليم لم يتمزق .
2. دلالة قدّ القميص من قبل أنّ يوسف عليه السلام هو الذي همّ بزوجة العزيز، ودلالة قدّ القميص من دُبر أنه كان منصرفا عنها وهي التي همّ ت به.
3. وصف الله عز وجل سورة يوسف بأنها من أحسن القصص لعدة أسباب، منها أنها:

أ: عالجت مسائل اجتماعية نفسية أخلاقية.

ب: جاءت متكاملة البناء الدرامي من أولها إلى آخرها في السورة نفسها.

ج: بدأت برؤيا، وانتهت بتحقيق هذه الرؤيا.

4. أ. أنّ الله عزّ وجلّ علمه تأويل الرؤى. ب . أنّ الله عزّ وجلّ عصمه من الوقوع في الفاحشة.
5. لأنه لا أهمية لشخص الشاهد على وجه الخصوص وإنما الأهمية في الحكم بالقضية بغض النظر عمّن يكون هذا الشاهد.
6. الحسد آفة اجتماعية عرفتها المجتمعات منذ القدم ولا تزال تنخر في عضد النسيج الاجتماعي، فمثلا قد يحسد الطالب زميله الذي تفوّق عليه في التحصيل العلميّ أو تميّز في مجال أو أكثر من النشاطات، فيدفعه حسده إلى الكيد له والوشاية به لدى معلميه كذبا وزوراً، أو يحاول تعطيله عن دراسته بسرقة دفاتره قبل الامتحان مباشرة.

7. عناصر القصة التي ظهرت في الآيات الكريمة:

***الشخوص:** يوسف عليه السلام. يعقوب عليه السلام. إخوة يوسف. عزيز مصر وزوجته.

***الأحداث:** ما حدث مع يوسف وإخوته في محاولة التخلص منه، وما حدث بين يوسف وزوجة العزيز.

***المكان:** البئر، وقصر عزيز مصر.

***الزمان:** زمن سيدنا يوسف عليه السلام.

***العقدة والحل:**

1:العقدة: عندما عاد إخوة يوسف إلى أبيهم يعقوب دون عودة يوسف معهم.

الحل: جاء مجموعة من السيارة، وعثروا عليه، وأخرجوه من البئر.

2: العقدة: عندما قدت أمرأة العزيز قميص يوسف، وقالت لزوجها: ليس له جزاء إلا السجن، أو العذاب

الحل: إنّ هذا الفعل كيدي منكن وليس من يوسف.

* **الحوار**: من خلال الأحاديث التي جرت بين الشخصيات.

<u>اللغة والأسلوب:</u>

الفقرة	أ	ب	ج
رمز الإجابة	المبالغة	شرط	تمييز

2:الأصل اللغويّ هو (عَونَ.)

3:أبويك :اسم مجرور ب(على)، وعلامة جرّه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه .

المكتبة الفلسطينية الشاملة للمعلم والطالب
تحضير دروس - اختبارات - أوراق عمل

لتحميل المزيد من موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة

http://www.sh-pal.com

تابعنا على صفحة الفيس بوك: www.facebook.com/shamela.pal

تابعنا على قنوات التلجرام: www.sh-pal.com/p/blog-page_42.html

أقسام موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة:

الصف الأول: www.sh-pal.com/p/blog-page_24.html

الصف الثاني: www.sh-pal.com/p/blog-page_46.html

الصف الثالث: www.sh-pal.com/p/blog-page_98.html

الصف الرابع: www.sh-pal.com/p/blog-page_72.html

الصف الخامس: www.sh-pal.com/p/blog-page_80.html

الصف السادس: www.sh-pal.com/p/blog-page_13.html

الصف السابع: www.sh-pal.com/p/blog-page_66.html

الصف الثامن: www.sh-pal.com/p/blog-page_35.html

الصف التاسع: www.sh-pal.com/p/blog-page_78.html

الصف العاشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_11.html

الصف الحادي عشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_37.html

الصف الثاني عشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_33.html

ملازم للمتقدمين للوظائف: www.sh-pal.com/p/blog-page_89.html

شارك معنا: www.sh-pal.com/p/blog-page_40.html

اتصل بنا: www.sh-pal.com/p/blog-page_9.html